ومنها

هجرت الملاح وجزت المراح وماذا ارجي من الغادرينا
وما ملك الدهر قط الوفاء فمن اين يورث منه البنينا

ومنها في التخلص

وقد كنت قدما معني الفؤاد اولي جوادا واهوى ضنينا
فلما خلعت نجي العلا واقصر عن عذلي العاذلونا
خلعت على مستحق السحاب فعزت فقال لي القائلونا
اذا ما لثمت يمين الوزير سموت وابرزت تلك اليمينا
كريم مدايحنا الغر فيه ولكن صنايعه الغر فينا

وله من اخرى

اولها

ان اقفر الليل للسائرين في حضن فليعلم الركب ان المبدري الظعن

ومنها

اجمع بجهدك شمل القوم تصحبهم ما دام دهرك بالتفريق يسرني
واجعل بما نرى تجري يداك به رداء عرضك مرحوضا من الدرن
وافخر بمعناك في الدنيا وكن رجلا ان شئت من مضر او شئت من يمن

فقد سرقت كف الردى لي درة اطال لها الاعزاز في مقلتي خزنا
فصيرتها بحرا من الدمع بعدها العلي بطول الغوص ابغي لها خدنا
وهيهات ما بحر البكا بمعدن فمن اين تاملي اعتياضي ومراني

ومنها

وكان رجاءي في فقت بفوته كاني كنت اسما وكان هو المعنى
وكان يدي اليمنى فاصبحت صارعا او سده في لحد يدي اليمنى
واظلمت الدنيا وايقنت عيننا باني دفنت الشمس في قبر دفنا
فدى لك النفس كيف رضيت لي تهدم بيت كنت انت له ركنا
اما ذاق يا للزمان اجتماعنا فلم كان منه النصد حتى تفرقنا
وكنا كما نهوى فيا دهر قل لنا اني الوسع يوما ان نعود كما كنا
اعدكم مغني منه فدسرت نظرة لتبصر ماذا احل في ذلك المغنى
وجدد بذاك المنطق العذب نطقة لتسال عنا اي امر لنا عنى
وارع فدتك النفس سمعك مرة لتسمعك الشكوى التي ملغت منا
وهيهات عاقت دون كله عوايق اقدار تحالت وما حلنا

ومنها

وما كنت الا ان نجي عند كربتي لعظمي به جبرا فزدت به وهنا
فلهفي على غصن ركون ثماره ولم ار ابهى منه لما اغتلى غصنا

Copyright © King Saud University